يعم التوجيه بين السابقين **قوله** بين احسن ومعموله
باجنبي لم يقل لفصلوا بين العامل ومعموله باجنبي لان الفصل
بين العامل والمعمول باجنبي لا يمتنع بل بين افعل ومعموله
لضعف عمله فيجوز زيدا كان عمرو ضاربا نص عليه الرضى
قوله ولو قدم قوله منه في عين زيد على الكحل اشارة الى
شبهة نقلت عن المص من انه فلتقدم منه على الكحل حتى لا يلزم
الفصل بين العامل والمعمول ولم يلتفت الى جوابه نقل منه
وهو انه لو قدم لزم عود الضمير الى ما لم يذكر لانه رده الهندي
بانه لا فساد في رجع الضمير الى ما لم يذكر لفظا وهو مذكور رتبة
كما في هذا المثال لان الكحل المؤخر لكونه مبتدا مقدم رتبة فلجاب
بانه تعقيد ركيك فرجح العمل مع ضعفه عليه فيمكن ان يجعل
ما ذكره المص راجعا الى ما ذكره يعني يلزم رجع الضمير
الى ما لم يذكر لفظا فيكون فيه تعقيد ويمكن ان يجعل جوابه
تحريرا لما ذكره المص فانظر اطراف الكلام لئلا يكون بالتقصير
الكلام على فوت المرام **قوله** مع انهما ليسا من قبيل العبارة
المشهورة الواردة اه هكذا ذكره الهندي ووافقه الشارح
وهو ما يفضي منه العجب لانه كيف يجاب به القدح فيما ذكر
من وجه اعمال العرب اسم التفضيل الضعيف في العمل
فان حاصل الوجه ان العرب كان مضطرا في اعماله وحاصل القدح

جاب

منع الا

منع الاضطرار بانه كان يمكنهم تقديم منه فلا توجيه لدفعه
بانه لو قدم لم يبق به التركيب على ما هو المشهور وارد
الوضع ايضا بان هذا الوجه يجري في الاثبات ايضا كان
يقال رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد
واجاب الهندي بانه لم يسمع وهو كما ترى منه فلا يلتفت اليه
واجيب بانه في النفي يضعف المعنى التفضيلي فيعمل افعل
مع الاضطرار بخلاف ما اذا كان معنى التفضيل قويا فانه
لا يعمل مع الاضطرار ايضا **قوله** ولو رفع لفظ العين اه
لم يلتفت اليه المص بناء على عدم تحققه في كلام العرب
وان لا مانع عنه قياسا **قوله** وعلى كل تقدير فالمعنى على ما كان
عليه قبل هذا التغيير لان اصله من كحل عين زيد اه رد
على تقدير ذكره الرضى وتبعه الهندي متمسكين بان المقصود
تفضيل الكحل عن الكحل لا تفضيل الكحل على العين ووجه الرد
ان عمل اسم التفضيل مختص بما اذا كان المفضل والمفضل
عليه متغايرين بالاعتبار وح متغايران بالذات واما
ان المقصود تفضيل الكحل على الكحل فلا يوجب تقدير
من كحل عين زيد فليكن التقدير منه في عين زيد حذف مجرور
من وجار العين لظهور المعنى مع ذلك الحذف ويتجه عليه
انه يوجب اخراج التركيب الى ما لا نظير له في كلام العرب

Copyright © King Saud University